في كلمته بمناسبة ذكرى الاستقلال

# الرئيس: الوحدة تمثل عزة وكرامة وقوة الشعب اليمني

رئيس الجمهورية :

## اليمن ستقدم رسالة إلى قمة الخليج عن متطلبات تأهيلها

■ أكد فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية انه لن يحدث في عهده مايخرج عن الخيار الديمقراطي الذي التزم به فخامته ولن يحيد عنه وعن حكم عادل ارتضاه لكل الناس المؤيد والمعارض منهم.

وقال الاخ الرئيس في حديث مع صحيفة «السياسة» الكويتية: إنني رئيس للجميع واذا كان هناك من يحلم بالتمصلح خارج اطار القانون وثقافة مجتمعنا، فإن الرد عليه سيكون بشكل حضاري لابنفس ادواته.

واضاف فخامته : «أعتقد اننا انشط من أولئك المتمصلحين لاننا نستعمل لغة العصر، وهم يستعملون شعارات عفا عليها الزمن، وانتهت صلاحيتها.. نحن نتحدث بمنطق العصر في الرد عليهم، اما هم فلاتزال السنتهم تلوك الشعارات الفارغة والجدل البيزنطي الذي لاطائل منه ولا فائدة». وقال الاخ الرئيس : «ان اليمن شهد مشاريع نفطية مهمة هي اساس الدخل لميزانية الدولة، كما شهد بنية تحتية لم تكن موجودة في الماضي، وشهد في عهد فخامته استعادة تحقيق الوحدة اليمنية بين شمال الوطن وجنوبه، وهذا حدث تاريخي يسجل لشعبنا ونعتز به جميعاً».

وفي معرض حديثه عن العلاقات بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي أكد رئيس الجمهورية ان العلاقات اليمنية الخليجية على أحسن مايكون، وانها أكثر من ممتازة، كاشفاً عن ان فخامته سوف يتقدم برسالة الى القمة الخليجية التي ستعقد في مسقط هذا الشهر حول متطلبات تأهيل اليمن ليصبح عضواً في مجلس التعاون.

□ تفاصيل ص٢

## ندعو الخلايا الانفصالية النائمة للحوار والاستفادة من قرار العفو العام

■ دعا فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - أبناء الوطن في الداخل والخارج إلى اعتماد أسلوب الحوار من أجل أمن واستقرار هذا الوطن.

وقال أثناء حضوره ومعه ضيف اليمن الكبير إسماعيل عمر جيله رئيس جمهورية جيبوتي الشقيقة الحفل الكبير الذي أقيم في أستاد ٢٢ مايو بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن بمناسبة احتفالات بلادنا بالعيد الـ٤١ للاستقلال المجيد الثلاثين من نوفمبر: اليمن يتسع للجميع دون استثناء في إطار وثيقة وطنية مهمة هي دستور الجمهورية اليمنية الذي استفتى عليه شعبنا بعد قيام الوحدة المباركة وأودعت وثائق الوحدة في الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

كما دعا فخامة الرئيس من وصفهم بالخلية النائمة بعد أحداث ٩٤م والذين استلموا ثمن شهدائها وابتعدوا من جديد، إلى الحوار والاستفادة من قرار العفو العام، وقال: اليمن يتسع للجميع والحوار هو الأساس وليس التمترس.. مؤكداً ان اعتماد أسلوب الحوار خير وسيلة ومن خلال قبة ممثلي الشعب مجلس النواب الذي يمثل الشعب كل الشعب، مشيراً الى أن الأمن والأمان والاستقرار همّ التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وكان فخامة الرئيس حيا في بداية كلمته أبناء الوطن في الداخل والخارج بهذه المناسبة الوطنية الغالية على أبناء شعبنا -العيد الـ٤١ للاستقلال المجيد- منوهاً إلى أنه في مثل هذا اليوم قدم شعبنا أغلى التضحيات من أجل الحرية والاستقلال.

وقال: تحية لأولئك الشهداء الأبطال شهداء ثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر وشهداء الوحدة، واحييكم من هذا المكان بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن، والتي ارتفع فيها علم الوحدة خفاقاً يوم الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.

وأضاف: لقد تفجرت ثورة الـ١٤ من اكتوبر المجيدة من أجل الحرية والاستقلال، وإعادة وحدة الوطن بفضل التضحيات الغالية من الرعيل الأول من مناضلي سبتمبر واكتوبر، والتام بذلك شمل الأسرة اليمنية الواحدة تحت اسم الجمهورية اليمنية.

وأشار فخامة الرئيس إلى أن الوحدة تمثل عزة وكرامة وشرفاً وقوة لأبناء شعبنا اليمني العظيم الذي عانى من الاستعمار والإمامة والتجزئة والتفرقة، مؤكداً أن الوحدة هي الأمن والأمان والاستقرار.

وقال فخامته: إن ما تحقق لشعبنا اليمني العظيم من إنجازات عظيمة في ظل وحدته المباركة إنما هي بفضل التفاف كل الشرفاء المخلصين من أبناء الوطن في كل المحافظات، مشيراً إلى أن التنمية تتصاعد يوماً بعد يوم في كل المحافظات التي عانت من الفقر والجهل فترة من الزمان. وجدد فخامته التهنئة لكل أبناء الوطن في الداخل والخارج بعيد الاستقلال الـ٤١.

داخل العدد


المشترك مارس القرصنة على السجل الانتخابي

شعبنا أسقط المتآمرين

المناضلون الناعمون والانفصاليون الجدد

ميناء عدن نقلة جديدة من التطوير



رؤية

ستظل مشاعل الثورة اليمنية الخالدة وضاءة حتى تتحقق لشعبنا كل طموحاته وتطلعاته..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

# الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

١٦ صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الخامسة والعشرون | العـدد (١٤٢٩) - الاثنين ٢ ذو الحجة ١٤٢٩هـ- الموافق ١ ديسمبر ٢٠٠٨م | ٣٠ ريالاً

كلمة الميثاق

## الـ٣٠ من نوفمبر عظمة الإنجاز نحو الوحدة والديمقراطية

بقلم الأستاذ/

**عبدربه منصور هادي**

نائب رئيس الجمهورية

نائب رئيس المؤتمر- الأمين العام

■ إن الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م يوم الاستقلال وجلاء آخر جندي بريطاني من عدن كان المحطة الأبرز تاريخياً ووطنياً للعبور الى مرحلة التحرر والاستقلال والوحدة، بعد نضالات وتضحيات كبيرة وكفاح مرير وعنيد بقوة الحق والمنطق، ومنذ انطلاق شرارة ثورة الرابع عشر من أكتوبر كامتداد طبيعي لهوية الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر في زمن قياسي بعد تفجير ثورة السادس والعشرين من سبتمبر وهو ما أكد وحدة الآمال والتطلعات لأبناء الشعب اليمني.. والحقيقة المطلقة أن الثلاثين من نوفمبر في تاريخ اليمن كان بهيجاً وعظيماً بعظمة الانجاز والكفاح.

ومنذ انطلاق ثورة الرابع عشر من أكتوبر كانت منذ الوهلة الأولى بحجم معركة خاضها الأبطال وفي مقدمتهم الشهيد البطل راجح غالب لبوزة من قمم جبال ردفان الأبية إذ كانت المواجهة قوية وشرسة بقوة الحق الوطني، ومن بعدها انطلقت الشرارة الى كل المشيخات والمناطق والسلطنات حتى وصلت نارها الى قلب القاعدة العسكرية في عدن، وسجل الثوار الميامين أروع الملاحم البطولية على طريق يوم الانجاز والتحرر بأساليب كفاحية ونضالية شتى.

ولعل مراحل الكفاح البطولي كان وثاباً ماضياً بصورة لا تلين دون أن يرعبها أو يفت من عضدها بطش المستعمر وتنكيله.. وجاء هذا الانتصار المكلل في لحظات كانت الأمة العربية كلها تعيش الحزن بمراراته والانكسار في النفس والعقل جراء العدوان الاسرائيلي الذي كان في الأيام الأولى من حزيران ١٩٦٧م.. وسقط العلم البريطاني مع الانسحاب في الثلاثين من نوفمبر من نفس العام، وهو ما عزز الآمال وخفف من الجراح المثخن في جسد الأمة العربية بهذا الانتصار القادم من اليمن وزاده ألقاً وعظمة وشكل بلسماً مخففاً من وقع النكسة.

ومثّل هذا الانتصار في ذلك الظرف قد جاء نوعياً، وبات مكسباً وطنياً وتاريخياً وكذلك مكسباً للأمة العربية كلها، وعند هذه اللحظة برز اليمن الذي كان مشطراً وممزقاً الى التاريخ الجديد المنتظر منذ زمن بعيد.. ولعل الهيمنة الدولية من الأقطاب الكبار سواءً في الشرق أو في الغرب في ظل التقاسم للنفوذ والوجود والتحكم بالمسارات السياسية قد فرض تصادمات وأيديولوجيات واتجاهات لا تخدم الآمال والمستقبل الذي تتطلع اليه الجماهير، ولذلك فقد ظل الطريق طويلاً وشائكاً نتيجة تخبط الرؤى والأهواء ما خلق أوضاعاً متقاطعة ومتصادمة كانت تخلق الصراعات والخلافات، كل ذلك يضاف اليه التركة الثقيلة التي خلفها النظام الكهنوتي البائد شمالاً والاستعمار البريطاني جنوباً، فلم يكن هناك نواة للاقتصاد أو عوامل اجتماعية قادرة على النهوض بالوطن، بل كان الجهل والمرض والفقر السمات التي خلفها ذلك الوضع.

إن اليمن الجديد الذي انبثق في يوم الـ٢٢ من مايو عام ١٩٩٠م من القرن الماضي كان هو المولد الحقيقي لليمن الطبيعية وخلاصاً ابدياً من ذلك الماضي البغيض بكل امتداداته وصوره.. حيث توجهت امكانات الوطن وخيراته للنهوض بالانسان اليمني وأخراجه الى آفاق الحياة الحرة الكريمة، فعمت المشاريع المتنوعة كل أرجاء الوطن من أقصاه الى أقصاه بصورة حثيثة ومبرمجة أولاً بأول، وتركزت الجهود التنموية على مناحي البنى التحتية المتصلة بحياة الجماهير ومعيشتها، وانطلقت الحريات بإعلان التعددية السياسية والحزبية، وتكرس النهج الديمقراطي دون مواربة أو تراجع مهما كانت التحديات التي تواجه الوطن خصوصاً وقد أصبح شعبنا مجرباً وممارساً ومقتنعاً بالديمقراطية منهجاً وسلوكاً، بعد أن جرت انتخابات نيابية لثلاث دورات، ونحن على اعتاب الدورة الرابعة لهذا الاستحقاق في السابع والعشرين من أبريل القادم والعزم في ذلك لا يهون ولا يفتر.. كما ان الانتخابات الرئاسية والمحلية قد شكلت الهرم الديمقراطي بكل قواعده..

ولا يفوتني في هذه التناولة الاشارة الى ان انتخابات المحافظين بصورة ديمقراطية من خلال الهيئات الناخبة قد عزز المسيرة الديمقراطية باتجاه الحكم المحلي واسع الصلاحيات وبحيث يحكم الشعب نفسه بنفسه.

وبهذه المناسبة الغالية بذكرى العيد الواحد والأربعين للاستقلال الوطني أهنئ من الأعماق فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكافة أبناء شعبنا، مؤكدين بانها مناسبة تدعو الى التكاتف ورص الصفوف من أجل رفعة ومجد الوطن، وكل عام والجميع بخير.

## المؤتمر يدعو إلى محاسبة قيادات «المشترك» المتورطة في أحداث الشغب بالأمانة

■ طالب المؤتمر الشعبي العام الجهات المعنية بمساءلة أحزاب المشترك المتورطين بالوقوف وراء أحداث الشغب والفوضى التي جرت في العاصمة الخميس الماضي، مشيراً الى ان احزاب المشترك أقدمت على مخالفة القانون ودفعوا بالاطفال والغوغائيين ومثيري الشغب للاعتداء على رجال الأمن والمواطنين والممتلكات العامة والخاصة.

ودعا مصدر مؤتمري الى محاسبة كل من له علاقة بتلك الأعمال التخريبية أمام العدالة لينالوا جزاءهم وليكونوا عبرة لغيرهم.

وتحدى المصدر احزاب المشترك تنفيذ تهديداتهم باللجوء الى الشارع وقال : انهم يعرفون من يملك فعلاً زمام الشارع، وقد جربوا ذلك مراراً في الماضي وعليهم ان يجربوا هذا الآن وسيرون ان النتيجة لن تكون في صالحهم اطلاقاً..

□ تفاصيل صـ٣

القانون سيأخذ مجراه أمام المخالفين والمحرضين

## الداخلية تأسف لإقدام «المشترك» الزج بالأطفال لإثارة الشغب والتخريب بالعاصمة

■ اعتبر مصدر مسئول بوزارة الداخلية اقدام واصرار قيادات أحزاب «اللقاء المشترك» على الزج بأطفال المدارس التابعة لبعض تلك الأحزاب ومثيري الشغب في أمانة العاصمة الى الخروج لاثارة اعمال الشغب والتخريب إنما يعكس مستوى الانحدار وعدم المسئولية الذي وصلت اليه بعض قيادات أحزاب «اللقاء المشترك».

وعبر المصدر عن أسفه الشديد على إصرار تلك القيادات وبتعنت كبير للخروج والتظاهر دون وجود تصريح رسمي له بذلك طبقاً للقانون، ودفع المواطنين وتوظيف صغار السن من الاطفال الطلاب للتخريب والاعتداء على رجال الأمن والمحلات التجارية والسيارات والممتلكات العامة والخاصة.

وحمل المصدر قيادات المشترك كامل المسئولية عن كافة النتائج المترتبة على تصرفاتها غير القانونية.. مؤكداً أن المتورطين وراء تلك التصرفات سيخضعون للمساءلة القانونية سواءً أكانوا أفراداً أو أحزاباً.

اقترفتها أحزاب المشترك

## مطالبة مؤتمرية بإحالة أكثر من مائة جريمة انتخابية إلى النيابة

■ أكد رئيس دائرة الشئون القانونية بالمؤتمر الشعبي العام ناصر محمد العطار ان قيادة المؤتمر أصدرت تعميماً الى كافة تكويناته بمتابعة نشر جداول الناخبين والاطلاع عليها واعداد وتقديم طلبات ادراج اسماء من سقطت اسماؤهم من جداول الناخبين او من أهملوا من القيد بها وهم مستوفون للشروط القانونية، وكذا طلب حذف اسماء من أدرجوا بجداول الناخبين بخلاف القانون «متوفين - مكررين- صغار السن، من ليس لهم مواطن انتخابية في اطار الدوائر الانتخابية المسجلين بها». وأشار العطار في تصريح لـ«الميثاق» الى ان توجيهات قيادة المؤتمر تأتي تجاوباً مع الاعلان الصادر عن اللجنة العليا للانتخابات.

وكشف رئيس الدائرة القانونية ان المؤتمر قام باعداد شكاوى وبلاغات للجهات المختصة بشأن الجرائم المرتكبة من قبل احزاب اللقاء المشترك، وفقاً للاجراءات المحددة بالقانون من حيث الاختصاص المكاني والنوعي للجهات المعنية بالنظر في تلك الجرائم على مستوى المحاكم والنيابات واللجان الاشرافية والاساسية.

وقال: لقد تم التقدم بشكاوى وبلاغات الى اللجنة العليا للانتخابات بأكثر من ١٠٠ مخالفة، والتي تضمنت الطلب باحالة تلك الدعاوى للجهات المختصة في النيابة العامة ولجنة شئون الاحزاب والتنظيمات السياسية.

واوضح العطار ان عدد الجرائم والمخالفات المرتكبة من قبل «المشترك» بلغ ٥٠٠ جريمة ومخالفة، بالاضافة الى جرائم النشر التي تتصاعد أرقامها يوماً بعد يوم.

حذر المشترك من خطورة ما تقترفه

## بن دغر: دعاة المناطقية يسيئون لمناضلي الاستقلال الوطني المجيد

■ جدد الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور احمد عبيد بن دغر التأكيد بأن العملية الديمقراطية في بلادنا تتقدم إلى الأمام وأن الانتخابات النيابية القادمة بوصفها احد مظاهر الديمقراطية سوف تجرى في الموعد المحدد لها في ابريل ٢٠٠٩م ،مؤكداً انه لا عودة إلى الخلف وان مطالب أحزاب المشترك غير مقبولة. مؤكداً في كلمته أمام القيادات المؤتمرية في عدن على أهمية الاحتفال بالذكرى الـ٤١ ليوم الاستقلال الوطني ،وقال: إن انتصار شعبنا في الـ ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ كان من أهم الأحداث حيث أفضى إلى وحدة شطري الوطن في ٢٢مايو ١٩٩٠م .

التفاصيل ص٣

أكد خلالها مساندة اليمنيين لجهود توحيد الأمة الكورية

## جلسة مباحثات بين المؤتمر والعمل الكوري

■ عقدت أمس الاحد في العاصمة الكورية «بيونغ يانج» جلسة مباحثات بين المؤتمر الشعبي العام، وحزب العمل الكوري تم فيها مناقشة مختلف القضايا المتعلقة بتطوير العلاقة بين الحزبين وتبادل وجهات النظر في الجوانب السياسية والمواقف ازاء القضايا الدولية بما يكفل تحقيق السلام والأمن لكافة شعوب العالم.

وقد استعرض وفد المؤتمر الشعبي العام برئاسة الاستاذ عبدالله احمد غانم في اللقاء تطورات الحياة السياسية والتنموية في اليمن.. ونقل تحيات الرئيس علي عبدالله صالح وقيادة المؤتمر للرئيس الكوري «كم جونج إيل» وللشعب الكوري.. مؤكداً مساندة اليمن للجهود التي تبذل لتوحيد الأمة الكورية. وبدوره عبر الجانب الكوري في اللقاء عن تقديرهم لدعم اليمن حكومة وشعباً للجهود المبذولة من أجل اعادة تحقيق الوحدة الكورية، معتبرين وحدة اليمن النموذج الذي يقتدي به.

هذا وكان وفد المؤتمر الشعبي العام برئاسة الاستاذ عبدالله احمد غانم عضو اللجنة العامة، رئيس الدائرة السياسية، وعضوية كل من الاستاذ طارق الشامي رئيس الدائرة الاعلامية، ومجيب الآنسي نائب رئيس الدائرة السياسية قد غادر الى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الثلاثاء الماضي.

علي سيف حسن :

## دعوة «المشترك» للمقاطعة فشلت

■ «الميثاق» - خاص

● أكد رئيس منتدى التنمية السياسية علي سيف حسن ان دعوة احزاب اللقاء المشترك لمقاطعة عملية مراجعة وتعديل جداول الناخبين فشلت، ودلل على ذلك بأن المسجلين الجدد حسب احصاءات اللجنة العليا للانتخابات قد بلغوا الحد المخطط له، وبالتالي لم يكن هناك تأثير حقيقي لدعوة المقاطعة.

وقال حسن «في حوار مع «الميثاق» تنشره ص٧»: ان الاحزاب والتنظيمات السياسية المعارضة خارج نطاق اللقاء المشترك تشعر بظلم وقهر شديدين من اللقاء المشترك، داعياً الى ضرورة ان تأخذ هذه الاحزاب حقها لأن وجود احزاب قوية معناه تعميق النهج الديمقراطي.

مشيراً الى ان اللقاء المشترك يعترف بالاشكاليات الموجودة التي تحول دون امكانية تزامن اجراء الانتخابات البرلمانية والمحلية.. وقال : ان المشترك يعلم ان السجل الانتخابي الذي اعترضوا عليه في اجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة هو نفس السجل الذي سوف يطبق في الانتخابات المحلية التي يريدون اجراءها في الموعد المحدد ولايريدون تأجيلها، متسائلاً : «لا ادري كيف تقبل احزاب المشترك سجلاً انتخابياً في انتخابات محلية ولاتقبله في البرلمانية».. واكد وجود حوار بين المشترك والمؤتمر يجري داخل الصندوق الأسود.

## منح بدل طبيعة عمل لـ24332 معلماً ومعلمة

■ أعلنت وزارتا الخدمة المدنية والمالية قيامهما بتشكيل لجان لصرف بدل طبيعة العمل للكادر التربوي في ١٧ محافظة هي: إب، تعز، الضالع، أمانة العاصمة، ذمار، المحويت، المكلا، المهرة، حجة، الحديدة، أبين، الجوف، البيضاء، لحج، ريمة، صعدة، وسيئون.

وأصدرت وزارة الخدمة المدنية أمس الأول فتوى بشأن منح بدل طبيعة عمل للمعلمين وشاغلي وظائف المهن التعليمية لـ(٢٤٣٣٢) موظفاً بمبلغ ٢٢٣مليوناً و٧٨٠ألفاً و٤٨٠ريالاً وذلك اعتباراً من شهر يناير ٢٠٠٩م ومبلغ خمسة مليارات و٦١٨مليوناً و٤٦٧ألفاً و١٠٣ ريالات للفوارق من سبتمبر ٢٠٠٦ وحتى ديسمبر ٢٠٠٨م.

وقال امين عام النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية محمد حنظل: ان اصدار الفتوى هو نتيجة للمتابعة الحثيثة للنقابة وحتمية استجابة الحكومة لمطالبنا والتي لايمكن التهاون فيها او المزايدة عليها.

## التحالف الوطني: احتفال شعبنا بالاستقلال دفاع عن المنجزات ورفض العودة للماضي البغيض

■ اعتبر التحالف الوطني الديمقراطي أن تزامن احتفاء الشعب بعيد الاستقلال مع ما تشهده الساحة الوطنية من مستجدات وتفاعلات سياسية واجتماعية وفي مقدمتها التعاطي مع التجربة الديمقراطية على طريق خوض معترك الاستحقاق الانتخابي بانه دفاع من قبل الشعب على منجزاته الوطنية والحيلولة دون الرجوع الى الماضي البغيض.

ودعا التحالف كافة ابناء الشعب اليمني وقواه الخيرة، في بيان هنأهم فيه بمناسبة العيد الـ٤١ ليوم الاستقلال الوطني.. الى مزيد من الوعي واليقظة لما تشهده الساحة من محاولات بائسة تستهدف المساس بالمكاسب والمنجزات والتحولات الديمقراطية والنقلات النوعية المحققة في مختلف المجالات.. كما دعا الجميع الى الوقوف صفاً واحداً وبروح الفريق الواحد لوأد مثل تلك المحاولات التي لا تخدم الوطن والشعب ومصالحها العليا ومن منطلق أن العودة الى الزمان الماضوي والشمولي مرفوض ومستحيل.

وجاء في البيان: إن التحالف الوطني وهو يرصد محاولات جر البلاد الى غياهب الثارات السياسية وحقول الكراهية والمناطقية المقيتة والى دائرة العنف والاخلال بأمن الوطن واستقراره ووحدته الوطنية يدعو كافة القوى السياسية باعتماد قاعدة الحوار السلمي الهادف والبناء البعيد عن تغليب كل ما هو خاص وذاتي وأناني وحزبي على ما هو عام وبما يكفل احترام الارادة العامة للشعب والاحتكام للدستور والقوانين النافذة وللمعايير المنظمة الضابطة لحركة الشارع السياسي والاجتماعي.

وأكد التحالف بأن المراهنة على الجماهير والممارسة للعملية الديمقراطية هي الطريق الأمثل للتداول السلمي للسلطة.